



مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُدكَّمة
(مُعتمدة) شهرياً

العدد السابع والتسعون
(مارس 2024)

السنة الخمسون
تأسست عام 1974

يصدرها
مركز بحوث
الشرق الأوسط

الترقيم الدولي: (2536-9504)
الترقيم على الإنترنت: (2735-5233)





الأراء الواردة داخل المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها وليست مسئولية مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : ٢٤٣٣٠ / ٢٠١٦

الترقيم الدولي: (Issn :2536 - 9504)

الترقيم على الإنترنت: (Online Issn :2735 - 5233)



مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُدكَّمة متخصصة في شؤون الشرق الأوسط

مجلة مُعتمَدة من بنك المعرفة المصري



موقع المجلة على بنك المعرفة المصري

www.mercj.journals.ekb.eg

- معتمدة من الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (ARCI). المتوافقة مع قاعدة بيانات كلاريفيت Clarivate الفرنسية.
- معتمدة من مؤسسة أرسيف (ARCif) للاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية ومعامل التأثير المتوافقة مع المعايير العالمية.
- تنشر الأعداد تبعاً على موقع دار المنظومة.



العدد السابع والتسعون - مارس 2024

تصدر شهرياً

السنة التاسعة والأربعون - تأسست عام 1974



مجلة بحوث الشرق الأوسط
(مجلة معتمدة) دورية علمية مكمّمة
(اثنا عشر عددًا سنويًا)
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط
والدراسات المستقبلية - جامعة عين شمس

رئيس مجلس الإدارة

أ.د. غادة فاروق

نائب رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

ورئيس مجلس إدارة المركز

رئيس التحرير د. حاتم العبد

مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

هيئة التحرير

أ.د. السيد عبدالخالق، وزير التعليم العالي الأسبق، مصر

أ.د. أحمد بهاء الدين خيرى، نائب وزير التعليم العالي الأسبق، مصر ؛

أ.د. محمد حسام لطفي، جامعة بني سويف، مصر ؛

أ.د. سعيد المصري، جامعة القاهرة، مصر ؛

أ.د. سوزان القليني، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. ماهر جميل أبوخوات، عميد كلية الحقوق، جامعة كفر الشيخ، مصر ؛

أ.د. أشرف مؤنس، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. حسام طنطاوي، عميد كلية الآثار، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. محمد إبراهيم الشافعي، وكيل كلية الحقوق، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. تامر عبدالمنعم راضي، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. هاجر قلديش، جامعة قرطاج، تونس ؛

Prof. Petr MUZNY، جامعة جنيف، سويسرا ؛

Prof. Gabrielle KAUFMANN-KOHLER، جامعة جنيف، سويسرا ؛

Prof. Farah SAFI، جامعة كليرمون أوفيرني، فرنسا ؛

إشراف إداري

أ/ سونيا عبد الحكيم

أمين المركز

إشراف فني

د/ أمل حسن

رئيس وحدة التخطيط و المتابعة

سكرتارية التحرير

أ/ ناهد مبارز رئيس قسم النشر

أ/ راندا نوار قسم النشر

أ/ زينب أحمد قسم النشر

أ/ شيماء بكر قسم النشر

المحرر الفني

أ/ رشاد عاطف رئيس وحدة الدعم الفني

تنفيذ الغلاف والتجهيز والإخراج الفني للمجلة

وحدة الدعم الفني

تدقيق ومراجعة لغوية

د. هند رافت عبد الفتاح

تصميم الغلاف أ/ أحمد محسن - مطبعة الجامعة

ترجمة (المراسلات الخاصة) بالمجلة (إلى): د. حاتم العبد، رئيس التحرير merc.director@asu.edu.eg

• وسائل التواصل: البريد الإلكتروني للمجلة: technical.support.mercj2022@gmail.com

البريد الإلكتروني لوحدة النشر: merc.pub@asu.edu.eg

جامعة عين شمس - شارع الخليفة المأمون - العباسية - القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص.ب: 11566

(وحدة النشر - وحدة الدعم الفني) موبايل / واتساب: 01555343797 (+2)

ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسله عن طريق آخر

الرؤية

السعي لتحقيق الريادة في النشر العلمي المتميز في المحتوى والمضمون والتأثير والمرجعية في مجالات منطقة الشرق الأوسط وأقطاره .

الرسالة

نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة في مجالات الشرق الأوسط وأقطاره في مجالات اختصاص المجلة وفق المعايير والقواعد المهنية العالمية المعمول بها في المجالات المُحكَّمة دولياً.

الأهداف

- نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة .
- إتاحة المجال أمام العلماء والباحثين في مجالات اختصاص المجلة في التاريخ والجغرافيا والسياسة والاقتصاد والاجتماع والقانون وعلم النفس واللغة العربية وآدابها واللغة الانجليزية وآدابها ، على المستوى المحلى والإقليمي والعالمي لنشر بحوثهم وإنتاجهم العلمي .
- نشر أبحاث كبار الأساتذة وأبحاث الترقية للسادة الأساتذة المساعدين والسادة المدرسين بمختلف الجامعات المصرية والعربية والأجنبية .
- تشجيع ونشر مختلف البحوث المتعلقة بالدراسات المستقبلية والشرق الأوسط وأقطاره .
- الإسهام في تنمية مجتمع المعرفة في مجالات اختصاص المجلة من خلال نشر البحوث العلمية الرصينة والتميزة .



مجلة بحوث الشرق الأوسط

- رئيس التحرير د. حاتم العبد

- الهيئة الاستشارية المصرية وفقاً لترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم عبد المنعم سلامة أبو العلا
- أ.د. أحمد الشربيني
- أ.د. أحمد رجب محمد علي رزق
- أ.د. السيد فليفل
- أ.د. إيمان محمد عبد المنعم عامر
- أ.د. أيمن فؤاد سيد
- أ.د. جمال شفيق أحمد عامر
- أ.د. حمدي عبد الرحمن
- أ.د. حنان كامل متولي
- أ.د. صالح حسن السلوت
- أ.د. عادل عبد الحافظ عثمان حمزة
- أ.د. عاصم الدسوقي
- أ.د. عبد الحميد شلبي
- أ.د. عفاف سيد صبره
- أ.د. عفيفي محمود إبراهيم
- أ.د. فتحي الشرقاوي
- أ.د. محمد الخزامي محمد عزيز
- أ.د. محمد السعيد أحمد
- ثواء / محمد عبد المقصود
- أ.د. محمد مؤنس عوض
- أ.د. مدحت محمد محمود أبو النصر
- أ.د. مصطفى محمد البغدادى
- أ.د. نبيل السيد الطوخي
- أ.د. نهى عثمان عبد اللطيف عزمي
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية - مصر
- عميد كلية الآداب السابق - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الدراسات الأفريقية العليا الأسبق - جامعة القاهرة - مصر
- أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر
- رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - مصر
- كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - مصر
- عميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس - مصر
- (قائم بعمل) عميد كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- أستاذ التاريخ والحضارة - كلية اللغة العربية - فرع الزقازيق
- جامعة الأزهر - مصر
- عضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة
- كلية الآداب - جامعة المنيا،
- ومقرر لجنة الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات - مصر
- عميد كلية الآداب الأسبق - جامعة حلوان - مصر
- كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الآداب - جامعة بنها - مصر
- نائب رئيس جامعة عين شمس الأسبق - مصر
- عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الجلالة - مصر
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - مصر
- كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان
- قطاع الخدمة الاجتماعية بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس لجنة ترقية الأساتذة
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة المنيا - مصر
- كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات - مصر

افتتاحية العدد 97

يسر مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية صدور العدد (97 - مارس 2024) من مجلة المركز « مجلة بحوث الشرق الأوسط ». هذه المجلة العريقة التي مر على صدورها حوالي 50 عامًا في خدمة البحث العلمي، ويصدر هذا العدد وهو يحمل بين دافتيه عدة دراسات متخصصة: (دراسات قانونية، دراسات تاريخية، دراسات اجتماعية، دراسات علم نفس، دراسات إدارة أعمال ، دراسات اللغة العربية ، دراسات إعلامية، دراسات فنية، دراسات لغوية) ويعد البحث العلمي **Scientific Research** حجر الزاوية والركيزة الأساسية في الارتقاء بالمجتمعات لكي تكون في مصاف الدول المتقدمة.

ولذا تُعتبر الجامعات أن البحث العلمي من أهم أولوياتها لكي تقود مسيرة التطوير والتحديث عن طريق البحث العلمي في المجالات كافة.

ولذا تهدف مجلة بحوث الشرق الأوسط إلى نشر البحوث العلمية الرصينة والمبتكرة في مختلف مجالات الآداب والعلوم الإنسانية واللغات التي تخدم المعرفة الإنسانية. والمجلة تطبق معايير النشر العلمي المعتمدة من بنك المعرفة المصري وأكاديمية البحث العلمي، مما جعل الباحثين يتسابقون من كافة الجامعات المصرية ومن الجامعات العربية للنشر في المجلة.

وتحرص المجلة على انتقاء الأبحاث العلمية الجادة والرصينة والمبتكرة للنشر في المجلة كإضافة للمكتبة العلمية وتكون دائمًا في مقدمة المجالات العلمية المماثلة. ولذا نعد بالاستمرارية من أجل مزيد من الإبداع والتميز العلمي.

والله من وراء القصد

رئيس التحرير

د. حاتم العبد

- الهيئة الاستشارية العربية والدولية وفقاً للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم خليل العلاف جامعة الموصل- العراق
- أ.د. إبراهيم محمد بن حمد المزيني كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية
- أ.د. أحمد الحسو جامعة مؤتة- الأردن
- أ.د. أحمد عمر الزيبي مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية - إنجلترا
- أ.د. عبد الله حميد العتابي جامعة الملك سعود- السعودية
- أ.د. عبد الله سعيد الغامدي الأمين العام لجمعية التاريخ والآثار التاريخية
- أ.د. فيصل عبد الله الكندري كلية التربية للبنات - جامعة بغداد - العراق
- أ.د. مجدي فارج جامعة أم القرى - السعودية
- أ.د. محمد بهجت قبيسي عضو مجلس كلية التاريخ، ومركز تحقيق التراث بمعهد المخطوطات
- أ.د. محمود صالح الكروي جامعة الكويت- الكويت
- أ.د. محمد بهجت قبيسي رئيس قسم الماجستير والدراسات العليا - جامعة تونس ١ - تونس
- أ.د. محمود صالح الكروي جامعة حلب- سوريا
- أ.د. محمود صالح الكروي كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد- العراق

- *Prof. Dr. Albrecht Fuess* Center for near and Middle Eastem Studies, University of Marburg, Germany
- *Prof. Dr. Andrew J. Smyth* Southern Connecticut State University, USA
- *Prof. Dr. Graham Loud* University Of Leeds, UK
- *Prof. Dr. Jeanne Dubino* Appalachian State University, North Carolina, USA
- *Prof. Dr. Thomas Asbridge* Queen Mary University of London, UK
- *Prof. Ulrike Freitag* Institute of Islamic Studies, Belil Frie University, Germany

شروط النشر بالمجلة

- تُعنى المجلة بنشر البحوث المهمة بمجالات العلوم الإنسانية والأدبية ؛
- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين ويتم التحكيم إلكترونياً ؛
- تقبل البحوث باللغة العربية أو بإحدى اللغات الأجنبية، وترسل إلى موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ويرفق مع البحث ملف بيانات الباحث يحتوي على عنوان البحث باللغتين العربية والإنجليزية واسم الباحث والتايتل والانتماء المؤسسي باللغتين العربية والإنجليزية، ورقم واتساب، وإيميل الباحث الذي تم التسجيل به على موقع المجلة ؛
- يشار إلى أن الهوامش والمراجع في نهاية البحث وليست أسفل الصفحة ؛
- يكتب الباحث ملخص باللغة العربية واللغة الإنجليزية للبحث صفحة واحدة فقط لكل ملخص ؛
- بالنسبة للبحث باللغة العربية يكتب على برنامج "word" ونمط الخط باللغة العربية "Simplified Arabic" وحجم الخط 14 ولا يزيد عدد الأسطر في الصفحة الواحدة عن 25 سطر والهوامش والمراجع خط Simplified Arabic حجم الخط 12 ؛
- بالنسبة للبحث باللغة الإنجليزية يكتب على برنامج word ونمط الخط Times New Roman وحجم الخط 13 ولا يزيد عدد الأسطر عن 25 سطر في الصفحة الواحدة والهوامش والمراجع خط Times New Roman حجم الخط 11 ؛
- (Paper) مقياس الورق (B5) 17.6 × 25 سم، (Margins) الهوامش 2.3 سم يمينًا ويسارًا، 2 سم أعلى وأسفل الصفحة، ليصبح مقياس البحث فعلي (الكلام) 13×21 سم. (Layout) والنسق: (Header) الرأس 1.25 سم، (Footer) تذييل 2.5 سم ؛
- مواصفات الفقرة للبحث: بداية الفقرة First Line = 1.27 سم، قبل النص = 0.00، بعد النص = 0.00، تباعد قبل الفقرة = 6pt (تباعد بعد الفقرة = 0pt)، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- مواصفات الفقرة للهوامش والمراجع: يوضع الرقم بين قوسين هلاكي مثل: (1)، بداية الفقرة Hanging = 0.6 سم، قبل النص = 0.00، بعد النص = 0.00، تباعد قبل الفقرة = 0.00، تباعد بعد الفقرة = 0.00، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- الجداول والأشكال: يتم وضع الجداول والأشكال إما في صفحات منفصلة أو وسط النص وفقًا لرؤية الباحث، على أن يكون عرض الجدول أو الشكل لا يزيد عن 13.5 سم بأي حال من الأحوال ؛
- يتم التحقق من صحة الإملاء على مسئولية الباحث لتفادي الأخطاء في المصطلحات الفنية ؛
- مدة التحكيم 15 يوم على الأكثر، مدة تعديل البحث بعد التحكيم 15 يوم على الأكثر ؛
- يخضع تسلسل نشر البحوث في أعداد المجلة حسب ما تراه هيئة التحرير من ضرورات علمية وفنية ؛
- المجلة غير ملزمة بإعادة البحوث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر ؛
- تبرير البحوث عن آراء أصحابها وليس عن رأي رئيس التحرير وهيئة التحرير ؛
- رسوم التحكيم للمصريين 650 جنيه، ولغير المصريين 155 دولار ؛
- رسوم النشر للصفحة الواحدة للمصريين 25 جنيه، وغير المصريين 12 دولار ؛
- الباحث المصري يسدد الرسوم بالجنيه المصري (بالفيزا) بمقر المركز (المقيم بالقاهرة)، أو على حساب حكومي رقم : (9/450/80772/8) بنك مصر (المقيم خارج القاهرة) ؛
- الباحث غير المصري يسدد الرسوم بالدولار على حساب حكومي رقم : (EG71000100010000004082175917) (البنك العربي الأفريقي) ؛
- استلام إفادة قبول نشر البحث في خلال 15 يوم من تاريخ سداد رسوم النشر مع ضرورة رفع إيصالات السداد على موقع المجلة ؛
- المراسلات : توجه المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: merc.director@asu.edu.eg
- السيد الدكتور/ مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية، ورئيس تحرير المجلة جامعة عين شمس-العباسية- القاهرة - ج.م.ع (ص.ب 11566)
- للتواصل والاستفسار عن كل ما يخص الموقع : محمول / واتساب: 01555343797 (+2)
- (وحدة النشر merc.pub@asu.edu.eg) (وحدة الدعم الفني technical.support@asu.edu.eg)
- ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg
- ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسله عن طريق آخر .

محتويات العدد 97

- | الصفحة | عنوان البحث |
|---|---|
| LEGAL STUDIES الدراسات القانونية | |
| 30-3 | 1. نفاذ أحكام القضاء الدستوري المصري
محمد أحمد المهدي محمد المهدي |
| 94-31 | 2. إثبات العقد الإداري الإلكتروني
رعدة جلال أحمد أحمد وهدان |
| HISTORICAL STUDIES الدراسات التاريخية | |
| 138-97 | 3. المرأة والتحول الاجتماعي أواخر العصر الجمهوري وقوانين
الإمبراطور أغسطس الإصلاحية
ماري جوزيف بولس |
| SOCIAL STUDIES الدراسات الاجتماعية | |
| 170-141 | 4. انعكاس أزمة فيروس كورونا العالمية على الأمن العالمي من منظور
إحصائي سوسيلوجي
زاهر محمد عادل الدين مصطفى |
| PSYCHOLOGY STUDIES دراسات علم النفس | |
| 204-173 | 5. التوافق الزوجي والأعراض السيكوسوماتية نحو المؤسسات
الخدمية
إيقون بخيت تاوضروس موسى |
| BUSINESS ADMINISTRATION STUDIES دراسات إدارة الأعمال | |
| 246-207 | 6. أثر استخدام بطاقة الأداء المتوازن على تفعيل برامج السلامة
والصحة المهنية في المستشفيات دراسة حالة على مستشفى عين
شمس التخصصي
السيد فتحي محمد جميل |

ARABIC LANGUAGE STUDIES دراسات اللغة العربية ●

268-249 المعجم الدلالي عند أبي دواد الإيادي .7

إسماعيل بن يحيى بن سالم الحضرمي
الدراسات الإعلامية ●

MEDIA STUDIES

320-271 .8 دور وسائل الاتصال الحديثة في تشكيل اتجاهات الجمهور الخارجي

نحو المؤسسات الخدمية «دراسة ميدانية على شركات الاتصال في
الجمهورية اليمنية».....
جهاد علي محمد وادي

ART STUDIES الدراسات الفنية ●

358-323 .9 نسيج السدو الكويتي كمدخل لتصميم مشغولة فنية مجسمة بالإفادة

من برامج التصميم الرقمي
شمايل إبراهيم سالم العميري

LINGUISTIC STUDIES الدراسات اللغوية ●

30-3 The Role of Political Parties in Post-Conflict
Peacebuilding: The Challenges and Opportunities .6

أسعد طارش عبد الرضا الربيعي



دراسات علم النفس

PSYCHOLOGY STUDIES

التوافق الزوجي والأعراض السيكوسوماتية
نحو المؤسسات الخدمية

**The marital adjustment and
psychosomatic symptoms**

إيفون بخيت تاوذكروس موسى

قسم علم نفس- كلية الآداب- جامعة عين شمس

Evon Bekhit Tawadros Moussa

Department of Psychology –

Faculty of Arts - Ain Shams University

evon_Bekhit@hotmail.com



www.mercj.journals.ekb.eg



الملخص:

يعد التوافق الزوجي متغير مهم ومؤثر بشكل واضح في الإصابة بالأعراض السيكوسوماتية، فبينما اختلف العلماء من حيث العوامل الأساسية المسببة للاضطرابات السيكوسوماتية، فمنهم من فسر حدوث الاضطراب السيكوسوماتي بحدوث ضغوط الحياة وأزماتها أو الاستعداد الفسيولوجي بوراثة عضو أو جهاز عضوي ضعيف.

لكننا نجد أن العديد من الدراسات قد بينت ارتباطات الاضطرابات السيكوسوماتية بالأنواع المختلفة للعنف الأسري وسوء التوافق بين الزوجين؛ لهذا ترجع أهمية الدراسة في الكشف عن العلاقة والفروق بين التوافق الزوجي والإصابة بالأعراض السيكوسوماتية لدى الأزواج وزوجاتهم.

وقد كشفت نتائج الدراسة الحالية إلى أن:

- 1- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين التوافق الزوجي وبين القابلية للإصابة بالأعراض السيكوسوماتية لدى عينة الدراسة من الأزواج وزوجاتهم.
- 2- وجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الأزواج ومتوسط درجات الزوجات في التوافق الزوجي لصالح الزوجات، أي إن الزوجات أعلى توافقاً زوجياً من الأزواج بفارق دال إحصائياً.
- 3- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الأزواج ومتوسط درجات الزوجات في القابلية للإصابة بالأعراض السيكوسوماتية لصالح الزوجات، أي إن الزوجات أعلى من الأزواج في درجة القابلية للإصابة بالأعراض السيكوسوماتية بفارق دال إحصائياً.



Abstract:

Marital compatibility is an essential and influential variable in developing psychosomatic symptoms. While scientists differed in terms of the main factors causing psychosomatic disorders, some of them explained the occurrence of psychosomatic disorders as the occurrence of life stresses and crises, or the physiological readiness to inherit a weak organ or organ system.

However, many studies have shown the associations of psychosomatic disorders with different types of domestic violence and poor compatibility between spouses. This is why the study is important in revealing the relationship and differences between marital compatibility and psychosomatic symptoms in husbands and their wives.

The results of the current study revealed that

1. There is a statistically significant negative correlation between marital compatibility and the susceptibility to psychosomatic symptoms in the study sample of husbands and their wives.
2. There were statistically significant differences between the average scores of husbands and the average scores of wives in marital compatibility in favor of the wives, meaning that wives are higher in marital compatibility than husbands with a statistically significant difference.
3. There are statistically significant differences between the average scores of husbands and the average scores of wives in susceptibility to psychosomatic symptoms. In favor of wives, that is, wives are higher than husbands in the degree of susceptibility to psychosomatic symptoms with a statistically significant difference.



مقدمة:

مع زيادة سرعة الحياة الحديثة وتعقدتها وازدياد حدة الصراع والمنافسة، تزداد الأعراض السيكوسوماتية انتشارًا، حيث أصبحت أمراض العصر التي ترجع لأسباب نفسية أو أزمت اجتماعية وانفعالات وصراعات وتوترات وقسوة، وحرمان، بينما تظهر أعراضها في صور جسمانية، ونجد أن إشباع الحاجات العاطفية يعتبر من الأركان المهمة للتوافق والانسجام بين الزوجين، وهي قد تكون من المنبئات القوية لاستمرار العلاقة الزوجية أو تعثرها أمام المشاكل والخلافات الناتجة عن الحرمان العاطفي لأحد الطرفين أو كليهما، فالمودة والرحمة بين الزوجين مطلوبة؛ ولأن الحياة مليئة بالمؤثرات السلبية والاحتياجات الغير مشبعة التي قد تتسبب في مشاكل تتفاوت قدرة الزوجين على مواجهتها، فإن من بين هذه المؤثرات عدم وعي الرجال والنساء بأن لديهم حاجات عاطفية مختلفة وإشباعها بما يناسب طبيعة كل طرف.

مشكلة الدراسة:

تتصدر المشكلة البحثية في رصد وتحليل العلاقة بين التوافق الزوجي والأمراض السيكوسوماتية بين الأزواج وزوجاتهم وأن التوافق الزوجي هو غاية يسعى الفرد والمجتمع إلى تحقيقها واستقرارها بين الأزواج، فهي الضمان لتكوين أسرة قوية وإلى تنشئة الأبناء أسوياء، وتسعى الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية التوافق الزوجي والأعراض السيكوسوماتية.

أهداف الدراسة:

1. معرفة العلاقة بين التوافق الزوجي وقابلية الإصابة بالأعراض السيكوسوماتية لدى الأزواج وزوجاتهم.
2. معرفة الفروق بين الأزواج والزوجات في قابلية الإصابة بالأعراض السيكوسوماتية.



3. معرفة الفروق بين الأزواج والزوجات في التوافق الزوجي.

ويمكن أن نضع مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

1. ماهي الفروق بين الأزواج والزوجات في قابلية الإصابة بالأعراض السيكوسوماتية؟

2. ماهي الفروق بين الأزواج والزوجات في التوافق الزوجي؟

3. ماهي العلاقة بين التوافق الزوجي وقابلية الإصابة بالأعراض السيكوسوماتية لدى

الأزواج وزوجاتهم؟

أهمية الدراسة: تكمن أهمية البحث في التالي:

الأهمية النظرية:

1- تركز هذه الدراسة على العلاقة بين التوافق بين الزوجين كأحد الأسباب المهمة في ظهور الأعراض السيكوسوماتية وسوء التوافق.

2- إن التصورات لطرق التوافق الزوجي تفيد في فهم ديناميات العلاقات الأسرية في المجتمع المصري، فضلاً عن فائدته في فهم ديناميات المشكلات الأسرية والإصابة بالأعراض السيكوسوماتية.

3- قد تساعد هذه الدراسة في الخروج بنتائج وتوصيات جديدة تساعد في الأبحاث القادمة.

الأهمية العملية والتطبيقية:

1. يمكن لهذه الدراسة أن تزيد في فعالية برامج الإرشاد الأسري والزوجي بما تقدمه من مقاييس لقياس والتوافق الزوجي من إعداد الباحثة من وجهة نظر الأزواج وزوجاتهم، وكذلك بما تقدمه من معلومات حول ديناميات العلاقات الزوجية وعوامل تحسين التفاهم والانسجام التواصل، وتحقيق التوافق بين الأزواج والزوجات.



2. جاءت هذه الدراسة محاولة لفهم العلاقة بين والتوافق الزوجي والأعراض السيكوسوماتية، وقد يفيد ذلك في إرشاد وتوجيه الشباب والشابات المقبلين علي الزواج ويسعون إلى تكوين أسر، وبالتالي الحفاظ على البناء الأسري وتقوية دعائمه، والكشف أيضًا عن الأسباب التي تعتبر بداية المشكلات الأسرية.

ونستخلص مما سبق أهمية وخطورة موضوع الدراسة، ويظهر تعقيداته على صحة الأسرة أزواج وزوجات وأبنائهم والتأثير الذي سوف يحدث في المجتمع، فإنه إن لم ينل هذا الموضوع بالاهتمام الكافي من طرف الباحثين، لم نستطع التوصل إلى حلول مناسبة لتقديم المساعدات والحلول المطلوبة في تخطي هذه الآثار السلبية لسوء التواصل داخل الأسر وأثره على سوء التوافق الزوجي والإصابة بالأمراض السيكوسوماتية والوصول إلى تواصل وتوافق زوجي جيد.

تحديد المصطلحات: تعريف التوافق الزوجي:

التوافق الزوجي هو الحالة التي يكون فيها كل طرف من الطرفين لديه التكافؤ الديني/ الأخلاقي/ الاجتماعي/ العمري/ الصحي/ الثقافي/ الشعور بالكفاءة والجدارة/ القناعة والرضا عن العلاقة الزوجية/ الشعور بالسكن الجسدي والنفسي والمادي/ الانتماء العاطفي والمودة المتبادلة/ الرحمة المتبادلة/ التقدير المتبادل والاتجاهات الواقعية نحو الزواج/ والفهم المتبادل للواجبات والمسؤوليات/ التعاون في حل المشكلات الحياتية والزوجية بالطرق السليمة والمناسبة واحتواء الأزمات الطارئة والسيطرة عليها، والثقة المتبادلة، والتوافق بين الأهداف وتقارب الاتجاهات والقيم والأفكار والميول والجاذبية المتبادلة، وفهم الآخر وتقبله كما هو عليه لا كما يجب أن يكون، واحترامه والاهتمام براحته والتضحية في سبيل الزواج واستمراريته (سمية محمد، 2008: 27).

والتوافق الزوجي هو التحرر النسبي من الصراع والاتفاق النسبي بين الزوج والزوجة على الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهما المشتركة، والمشاركة في أعمال



وأشطة مشتركة وتبادل العواطف والاحترام المتبادل (عبد الكريم بكار، 2009: 47). وهو أيضًا وجود زوجين لديهما ميل لتجنب المشكلات أو حلها وتقبل مشاعرهما المتبادلة والمشاركة في المهام والأنشطة، وتحقيق التوقعات الزوجية لكل منهما. كما يكون في الأراء وفي التعبير العاطفي لدى الزوجين وإشباع حاجاتهما الأساسية الجنسية والعاطفية بحيث تحقق لهما السعادة الزوجية (حفيظة بلخير، 2012: 165).

ونستخلص مما سبق أنه لكي يكون هناك ما يسمى بالتوافق الزواجي لابد أن يتضمن علاقة تبادلية ودودة بين الزوجين، ومحاولة تحقيق التوازن بين المطالب الشخصية لكل من الشريكين والمطالب المشتركة لهما والعمل الجاد الذي يضمن الأداء لواجباتهما والحصول على الحلول للمشاكل التي تعترضهما.

تعريف الأعراض السيكوسوماتية:

بأنه المرض الجسمي كقرحة المعدة على سبيل المثال عندما يكون سببها عامل نفسي ضغوط وتوترات نفسية وأخطرها لاشعوري نطلق عليها على أنها مرض نفسجسمي، وعلى هذا، فالأمراض الجسمية أمراض تنشأ بسبب نفسي يحدث فيها تلف في البناء التشريحي للعضو المريض، بحيث يمكن للأشعة أو التحاليل الطبية أو الكشوف الطبية اكتشاف هذا التلف وتحديدته إلا إن العلاج الطبي وحده للمرض النفسجسمي لا يفلح في شفاء المريض، ولابد من اقتران العلاج النفسي به حتى يعالج السبب الأصلي للمرض (فرج عبد القادر، 2009: 1288).

ويعرفها جمال تفاحة بأنها مجموعة من الأعراض والشكاوى والآلام الجسمية التي تصيب عضوًا معينًا من أعضاء الجسم، وتتأرجح حدتها بين الزيادة والنقصان تبعًا للعوامل النفسية المتمثلة في الاضطرابات الانفعالية والوجدانية والضغوط البيئية بالإضافة إلى إحباطات الطفولة ولا تعالج إلا باستخدام أسلوب العلاج النفسي والطبي



معا (جمال السيد، ٢٠٠٩: ٢٧).

والاضطرابات السيكوسوماتية هي الاضطرابات الجسمية التي تؤدي فيها الضغوط الانفعالية إلى حالة مرضية ملموسة، ويستخدم هذا المصطلح بمعنى أوسع لتوضيح أثر العلوم السيكوسوماتية على الوظائف الفسيولوجية (محمد إبراهيم، 2010: 11).

الإطار النظري: أولاً أبعاد التوافق الزوجي:

يمثل التوافق الزوجي هدفاً رئيساً ومهماً لتحقيق الحياة الأسرية المستقرة والتي يسعى الأفراد والمختصون في الإرشاد النفسي والأسري والزوجي لتحقيقها، وقد أفاد عدد من الدراسات أن الزواج الناجح لا بد وأن يتوفر فيه عدد من المعايير المهمة مثل أساليب المعاملة الزوجية، التي نستطيع النظر إليها على أنها نمط من التفاعل الثنائي الذي يشدد على الاتصال المتكرر بين طرفي العلاقة الثنائية ومن مظاهر التوافق الزوجي:

يحدث التوافق إما بخضوع الزوجة لمطالب الزوج أو خضوع الزوج لمطالب الزوجة أو الوصول إلي حلول وسط ترضي الطرفين، ويتم الحكم على التوافق من خلال الزوج، الزوجة وما يقصد به من سلوكيات والتفاعل مع الطرف الآخر، وما يتحقق لهما من أهداف، وما يتعرضان له من صعوبات وخلافات وما يشبعهما من حاجات، وزاوية الزواج ما يتحقق من أهدافه للزوجين والأسرة في ضوء قيم المجتمع ومعايير الدينية والقانونية.

وتوجد ثلاثة أبعاد لها علاقة بالتوافق الزوجي، تتمثل في ما يلي:

البعد الأول يتمثل في الاختلافات:

إن الاختلافات وخاصة كيفية التعامل معها من شأنها ألا تسمح لأي درجة



من الاتفاق، خاصة في حالة وجود اختلافات أساسية في الرأي، حيث تسمى هذه الإختلافات بالإختلافات المطلقة، في حين الإختلافات بدرجة تسمح بالأخذ والرد، حيث بإمكانها أن تسمح بدرجة معينة من الاتفاق.

البعد الثاني يتمثل في تبادل الآراء والأفكار:

من شأن الآراء والأفكار أن توثق العلاقة الزوجية، كما أنها تؤدي في بعض الحالات إلى خلافات عميقة بين الزوجين.

البعد الثالث يتمثل في نوع العلاقات:

إن العلاقات المبنية على المودة والمحبة والعاطفة تؤدي إلى نتائج في صالح التوافق والانسجام، في حين العلاقات المبنية على البغض والعداء والكرهية، يمكن أن تتسبب في خلافات بين الزوجين، تعبر في النهاية عن سوء التوافق. (2000: 642). (David W).

العوامل المؤثرة في التوافق الزوجي:

الزواج علاقة إنسانية مستمرة و متواصلة و لها متطلبات متبادلة، و يستلزم استعدادًا كافيًا من الزوجين للقيام بأعبائه والنهوض بتبعاته، لذا فإنها تقضي الإشباع المشترك انفعاليًا وجنسيًا و اجتماعيًا و اقتصاديًا وصولًا للتوافق في الحياة الزوجية، ولقد تناول علماء النفس وعلم الاجتماع العوامل المؤدية للتوافق الزوجي ومن بينهما الوضع الاجتماعي والاقتصادي والشخصية وغيرها.

ومن أهم العوامل المؤثرة في التوافق الزوجي مايلي:

(خبرات الطفولة، الاختيار الزوجي، السن عند الزواج، النضج الانفعالي، إيجاب الأطفال، مدة الزواج، التوقعات حول الزواج، المستوى التعليمي لدى الزوجين، التدين). (سراي مهدي، 2012: 86).



مؤشرات نجاح ما بعد الزواج:

تم الإجماع على أن المراكز المهنية العالية، مستوى الدخل، مستوى التعليم، تشابه الزوجين في المكانة الاجتماعية والاقتصادية، السن، الدين، الجزاءات العاطفية، الاستمتاع الجنسي، الرفقة هي متغيرات ترتبط إيجاباً بالتوافق الزوجي، وتتخلص كما يلي:

الأطفال: وجود الرغبة في إنجابهم.

المستوى الاقتصادي: البيت الخاص المستقل.

الوظيفة: منتظمة ودائمة بالنسبة للزوج.

وظيفة الزوجة: عاملة بموافقة الزوج.

المساواة بين الزوج والزوجة: عدم وجود أدنى أو أعلى

المقدرة العقلية المتساوية: من وجهة نظر الشريك

مهنة الزوج: متفرغ في خط مهني معروف.

ملامح الشخصية: القبول وغياب الاضطرابات العصبية.

العلاقات الجنسية: في إطار الزواج فقط مع قليل من مظاهر الرفض.

الجنس: قوة الرغبة متساوية

الاستمتاع بالجنس: ممتع أو ممتع جداً. (سناء الخولي، 2004: 201).

غير أن هنالك أساليب تعمل على زيادة التوافق الزوجي، فإذا استخدمت هذه العوامل، ستؤدي إلى التفاعل الزوجي الإيجابي، وكان التوافق الزوجي حسناً، وعدم استخدامها يؤدي إلى التفاعل الزوجي السلبي، ويحدث النفور أو عدم التوافق أو التوافق السلبي بين الزوجين.



أساليب التوافق السوي: من أساليب التوافق السوي في حالة الإحباط والصراع، نجد أنها تتمثل في المحاولات الشعورية التالية:

1. زيادة الجهد للتغلب على العقبات.
2. تخفيض الهدف أو تعديله.
3. النظر للمشكلة من جميع الأوجه وتحليل جوانبها السلبية والإيجابية وإعطاء وزن لكل جانب.
4. التوفيق بين العوامل المتصارعة بتأجيل إشباع أحدهما أو تفضيل أحدهما على الآخر.
5. أن يقوم الفرد باستبدال حاجة بحاجة أخرى غيرها كمثّل المكبوت جنسيًا ويلجأ إلى الرياضة البدنية أو الرسم.

أساليب التوافق اللاسوي: عندما يعاني الفرد من الإحباط الشديد لمدة طويلة من الزمن، فإن عدم تمكنه من تحقيق هدفه، قد يؤدي إلى شعوره بالقلق والفشل ويستبدل سلوك حل المشكلة بسلوك يهدف إلى الدفاع عن الذات، وعما يهدد مكانته وتقدير الآخرين له، وينشأ عن ذلك أن يتكون لدى الفرد ردود أفعال أو استجابات أو حيل دفاعية لاشعورية، والحيل الدفاعية هي المحاولات اللاشعورية التي يخفف بها الفرد قلقه وتوتراته الناجمة عن الإحباطات والصراعات التي لم تحل. ومن أهم هذه الحيل: (العدوان، النكوص، الأنسحاب، الكبت، تكوين رد الفعل، التبرير، الإسقاط، التعويض، التحول، الإنكار، الإزاحة، التوحد أو التقمص. (محمود أبوالنيل، 1994: 73 - 74).



بعض النظريات المفسرة للتوافق الزوجي من منظور نفسي:

نظرية التحليل النفسي:

النظرية التحليلية النفسية جوهرها يتبلور في أن المصدر الرئيس للتعاسة الزوجية بين الرجل وزوجته يكمن في المفارقات التي توجد بين مطالبهم الشعورية واللاشعورية، تلك المطالب المتصلة بعلاقة كل منهما بالآخر وبالزواج بوجه عام، وتظهر تلك المفارقات بداية في مرحلة اختيار شريك ثم تنمو بعد ذلك مع تقدم علاقتهما الزوجية. ويرى البعض أنه إذا لم يكن الشخص قد تخلص من المشاعر والعلاقات الطفلية بل ظلت باقية في اللاشعور تتطلب نفس الإشباع، في هذه الحالة يكون الزواج عبارة عن محاولة للتخلص أو البعد من آلام اختبارها الشخص في طفولته أو محاولة للانتصار في صراع أو حوار دار داخل الشخص في طفولته، ولم يفك أسره حتى هذه اللحظة، هؤلاء الأشخاص الذين يتميزون بشدة هذه الصراعات عادة ما يبحثون في زواجهم عن آباء وليس على أزواج - لا شعوريًا - ويقوم الزواج من أشخاص يستطيعون من خلالهم أن يثبتوا شيئًا ما لأنفسهم، ولما كانت الرغبات اللاشعورية هذه لا يمكن أن تتحقق بدون اعتراض الواقع، وبدون اعتراض من الأنا الأعلى، والرغبات الشعورية فلا بد من أن تكون النتيجة، هي فقدان ترابط العلاقة الزوجية أو دوام الصراع. ولكي يصل الإنسان إلى حالة حب لأبد من حدوث تفاعل مركب، وغير ظاهر بين الرغبات الشعورية واللاشعورية وبين الموضوع الذي يؤدي حتمًا إلى إشباع من نوع خاص. (صالح حزين، 1991: 19 - 14).

وحسب هذه النظرية، فإن الطفل يكون علاقة عاطفية وثيقة مع أحد الأشخاص المهمين في حياته في طفولته المبكرة، وعادة ما يكون الأب بالنسبة للطفلة، وتكون الأم بالنسبة للطفل الذكر حسب المركب الأديبي، وعندما يكبر هذا الطفل، فإنه يميل إلى تلك العلاقة وإحيائها ويرغب في زوج أو زوجة يعيد معه هذه العلاقة إذا كانت مشبعة،



وإذا لم تكن مشبعة، أي الخبرات الأولية، فإنه يرغب في أن يعيش مع الشريك الخبرات التي كان تمنى وهو صغير أن يعيشها وقد حرم منها، حيث يبحث الشاب ليس عن زوجة شريكة، ولكن عن أم في شخص الزوجة، والفتاه تبحث ليس عن زوج شريك ولكن عن زوج أب، كما يرى فرويد بأن التعاسة والصراع في الزواج يرجعان إلى المفارقة التي توجد بين مطالبنا الشعورية اللاشعورية. (أمال على، 2008:48).

النظرية السلوكية:

مؤسسي هذه النظرية يرون بأن التوافق وسوء التوافق ما هي إلا أنماط سلوكية متعلمة أو مكتسبة من خلال الخبرات التي يمر بها الفرد، كما يرون بأن التوافق لا يمكن أن ينمو عن طريق الجهد الشعوري بل بطريقة آلية من خلال التكرار والتلميحات البيئية والمعززات. (إيلي محمد، 2015: 68).

ويرى أيضًا أصحاب هذه النظرية أنه يمكن فهم النشاط الوظيفي النفسي من خلال التفاعلات المتبادلة المستمرة للعوامل الشخصية، والتوقعات والعوامل السلوكية والعوامل البيئية التي تعمل بشكل مستقل وتدعم كل منها الأخرى، وأن الأفراد قادرون على ضبط سلوكهم من خلال التفاعل المستمر بين الأفراد وبيئتهم وقدرتهم على تطوير وتعديل أنماط سلوكهم، وتفسر هذه النظرية عملية اكتساب السلوك بصفة عامة من خلال عدد من المفاهيم الأساسية هي: التعلم بالعبارة، الاقتداء، المعرفة، التقليد، التوحد، والتعلم بالملاحظة كلها مفاهيم متكافئة تدل على ما يحدث من تعديلات سلوكية ناتجة عن تعرض النموذج للقوة، وأيضًا التحليل الشامل للسلوك يتطلب الاهتمام بثلاث قضايا وهي: الطريقة التي يكتسب بها السلوك، والعوامل المثيرة لحدوثه، والظروف التي تبقى على أدائه، لأفراد لا يندفعون بفعل القوى الداخلية (الغرائز) والدوافع والحاجات، ولا بفعل البيئة (المثيرات بيئية) وإنما بفعل التبادل المستمر بين المحددات الشخصية والبيئة. وإن خصائص الأشخاص مرنة ولديهم القدرة على تعلم العديد من السلوكيات، ويرى العديد



من المنظرين السلوكيين وفقاً لنظرية التعلم الاجتماعي، إن التوافق الزوجي يقوم على الدعم المتبادل عن طريق زيادة الأفعال الإيجابية وخفض الأفعال السلبية بين الزوجين، وأن سلوك أحد الزوجين تجاه الآخر، إذا صادف دعماً فإنه يتكرر، وبالتالي تزداد السلوكيات الإيجابية بين الزوجين، ووفقاً لمبدأ نتائج السلوك، فإن معرفة كل طرف لسلوك الآخر ووعيه به يساعد في تشكيل استجابته. (صفاء إسماعيل، 2008: 79-83).

ثانياً: الأعراض السيكوسوماتية:

تشخيص الاضطرابات السيكوسوماتية:

يتميز الاضطراب السيكوسوماتي عن غيره من الاضطرابات الأخرى ولقد حددها هاليداي Haliday في ستة محكات تميز المرض السيكوسوماتي عن غيره من الاضطرابات وهي:

1. وجود اضطراب انفعالي كعامل مسبب.
2. ترتبط بعض الحالات بنمط معين من الشخصية.
3. تختلف الإصابة بهذه الأمراض ما بين الجنسين اختلافاً ملحوظاً.
4. يميل مسار المرض إلى اتخاذ مراحل مختلفة.
5. غالباً ما يوجد تاريخ عائلة للإصابة بنفس المرض أو ما شابه.
6. ترتبط باضطرابات سيكوسوماتية أخرى، وقد تحدث في آن واحد أو تتوالى لدى المريض الواحد من أن إلى آخر. (محمود أبو النيل، 1994: 215-218).

والتي سوف نقوم بشرحها بشكل مفصل كالتالي:

1. الانفعال كعامل معجل: يذهب هاليداي إلى أن الفحوص التي تجري على



المرضى تبين أنه في نسبة عالية منهم تظهر وتكرر العمليات البدنية عند مواجهة أحداث انفعالية.

2. نموذج الشخصية: ويذهب هاليدي إلى القول بأن كل نموذج خاص من الشخصية يميل لأن يكون مرتبطاً بمرض خاص، كما يقول بأنه من البديهي أن نماذج مختلفة من الأعراض أو الأمراض قد تكون تعبيرات لأنماط مختلفة من الشخصية تنطبق خاصة على الأمراض السيكوسوماتية، ويصف هاليدي أربعة نماذج منها هي:

أ- النموذج الهستيري أو المسرحي وهو الذي يتعلق بالهستيريا من حيث مظاهرها الجسمية.

ب - النموذج الزائد الحساسية كما في الربو.

ت- نموذج القرحة، وتأكيد الذات، وكفاءة الذات، وزيادة النشاط، كما في قرحة المعدة وارتفاع ضغط الدم.

ج- نموذج الروماتيزم والتضحية بالذات، وتحديد الذات كما في روماتيزم المفاصل.

3. انتشار الجنس (ذكور - إناث): ويذهب هاليدي إلى أن هناك اختلافاً مهم من ناحية النوع في هذه الاضطرابات، حيث نجد الزيادة لدى الذكور في بعض العلل مثل الربو لدى الأطفال وقرحة الاثني عشر، ولدى الإناث في علل أخرى كجحوظ العين ومرض المرارة وروماتيزم المفاصل، وهذا يختلف من وقت لآخر.

4. الارتباط بعلل سيكوسوماتية أخرى: فقد تحدث عن بعض العلل السيكوسوماتية المختلفة لدى الفرد في آن واحد. والاضطرابات النفسية المرتبطة



بالسيكوسوماتيك هي:

5. العصاب النفسي: حيث يتبين من دراسة التاريخ الطبيعي للعلل السيكوسوماتية أن الأمراض النفسية العصابية قد تصحب أمراض عضوية سيكوسوماتية، وقد تظهر كاضطراب متقدم أو لاحق.

- الذهان المسبب ذاتياً: كالفصام والذهان الاكتئابي والبارانويا، ويوجد أدلة على أن من بين الذين يعانون من الذهان يكون قادراً أن تكون لديهم علل سيكوسوماتية معينة كقرحة المعدة وروماتيزم المفاصل والالتهاب الليفي.

6. التاريخ الأسري: إذ تعطي نسبة عالية من الحالات دلالات تاريخية لآباء وأقارب وأخوة عندهم نفس الاضطراب.

7. ظهور صورة المرض: ويذهب كل من فيس وإنجلش إلى القول بأنه لا بد من أن ننظر للشخص داخلياً، فلقد لاحظ دائماً أن المريض الذي يصر على أن لديه مرض جسدي يكون عرضة؛ لأن يعاني من اضطراب أصله انفعالي، في حين أن المريض الذي يصر على أن مرضه نفسي يكون لديه غالباً مرض عضوي. (داليا حسن، 2013: 53-54).

النظريات المفسرة للاضطرابات السيكوسوماتية:

نظرية التحليل النفسي:

تتبنى نظرية التحليل النفسي تصوراً عاماً مفاده أن كل عرض مرضي ينتج من صراع انفعالي لاشعوري معين، ويتبنى هذا التصور بشدة فرانز ألكسندر F.Alexander فيرى أن الصراعات الحالية التي يعاني منها المريض ترجع إلى صراعات لاشعورية رمزية، مرتبطة بمراحل مبكرة للنمو النفسي - الجنسي، وأن هذه المراحل المبكرة ترتبط مع أجهزة عضوية خاصة هي التي يشملها المرض. وعندما لاتحل هذه الصراعات



بطريقة مرضية تتدخل آليات الدفاع، وتؤدي إلى زيادة في التوتر الجسدي ثم تظهر على هيئة اضطرابات عضوية، أي إن الانفعالات إن لم يتم التعبير عنها تعبيراً حراً، فإنه تنشأ عن ذلك توترات مزمنة، مما يؤدي إلى اضطرابات نفسجسمية متباينة مزمنة. (منى أبوطيرة، ٥٦: ١٩٨٩).

إن الأساليب القديمة في التفكير في الأمراض السيكوسوماتية كانت بشكل أساسي بمنزلة امتداد للأفكار الفرويدية التي ترى أن الأعراض السيكوسوماتية تكون عبارة عن تعبير رمزي للصراعات اللاشعورية والرغبات المكبونة فالربو وصعوبة التنفس على سبيل المثال يفترض أنها تمثل الصرخة المكبونة التي تعقب انسحاب حب وهذه الأفكار المبكرة تختلف جوهرية عن مثيلتها من الأفكار المعاصرة، وبدلاً من الحالة النفسية للشخص التي تمثل عاملاً واحداً من عوامل خطرة عديدة في عدد كبير من الأمراض كان يعتقد أن هناك عدداً ضئيلاً من الأمراض فقط هو الذي بعد سيكوسوماتيا في أصله بصورة تامة، إن نظرية (إلكسندر) النوعية كانت أول حركة رئيسة أو جوهرية للمقارنة بين مثل هذه الأفكار، وهذا يفترض أن الوراثة والخبرات المبكرة تؤثر على الطفل وأيضاً على شخصية الراشد بطريقة معينة يكتسب الفرد بمقتضاها أنماطاً معينة من الصراع الحاد على وجه الخصوص، ويستجيب لها عن طريق حدوث بعض الأعراض السيكوسوماتية، وكان يعتقد أن الأعراض الناتجة ترتبط بصورة رمزية بهذا الصراع وبمحاولات الفرد للتغلب عليه، وتقريباً يمكن اختصار النظريات التحليلية النفسية في ضوء افتراض واحد أو آخر من بين افتراضين أساسيين هما:

- أن الأعراض تظهر من خلال الصراعات اللاشعورية.
- أن الأعراض تنتج عن الخبرات الذاتية المقلقة الضاغطة (96، 1998: Davison, Neale).



النظرية السلوكية:

ويذهب أصحاب النزعات السلوكية إلى القول لماذا نهتم بالمفاهيم الغامضة وغير القابلة للقياس التجريبي للتحقق من صدقها أو بطلانها؟ إشارة منهم إلى عدم إمكانية إخضاع الفروض التحليلية إلى المحك التجريبي، لذلك اعتمد علماء المدرسة السلوكية في تفسير الاضطرابات السيكوسوماتية بالأعراض نفسها والعوامل الموقفية المتضمنة في الموقف أو البيئة بدلا من الفروض الغيبية والمفاهيم الغامضة، واستخدموا مفاهيم ومبادئ محددة قابلة للملاحظة والقياس والتجريب مثل مبدأ نظرية التعلم. (عبد الرحمن عيسوي، 1994: 190).

ومن أساليب علاج الاضطرابات السيكوسوماتية ما يلي:

العلاج المتمركز حول العميل:

وهو أسلوب كارل راجرز، في الاتصال الحميم بالمريض وهو علاج غير مباشر ويرتكز على تخفيف حدة الردود الدفاعية، وتقوية الاستبصار.

أسلوب التفريغ والتنفيس:

وهو أحد طرق التحليل النفسي الذي يمتص كافة العوامل المكبوتة عند المريض، ليترك لديه الراحة والهدوء.

العلاج النفسي الفردي مع الإيحاء الذاتي واحتمال التنويم.

- استخدام أسلوب إدلر، ويونج:

ا- إدلر: الشعور بالنقص والتعويض وإعادة الثقة وبنائها.

ب يونج: الشعور الفردي والجماعي والانطواء والانبساط والتعبير الحسي.

العلاج السلوكي الإرادي وإعادة التعليم:



(واطسن سكينر)، حيث إن الإستجابات الحسية أو النفسجسمية المتعلمة هي عوامل مهمة في الاضطرابات السيكوسوماتية، فمثل هذه الأمراض تقود نفسها ليتم علاجها باستخدام العلاج السلوكي، وبالتالي يجب أن يتم التحليل السلوكي في البداية ليثبت العلاقة بين العوامل النفسية والمرض الجسمي. (Joseph Wolpe, 1980). 379-385.

العلاقة بين التوافق الزوجي والاضطرابات السيكوسوماتية:

اختلف العلماء من حيث العوامل الأساسية المسببة للاضطرابات السيكوسوماتية، فمنهم من فسر حدوث الاضطراب السيكوسوماتي بحدوث ضغوط الحياة وأزماتها أو الاستعداد الفسيولوجي بوراثة عضو أو جهاز عضوي ضعيف. (إبراهيم لطفي، 1992: 9).

ونجد أن العديد من الدراسات قد بينت ارتباطات الاضطرابات السيكوسوماتية بالأنواع المختلفة للعنف الأسري وعدم التوافق والتي بينت أن استجابة المعدة للضغوط النفسية والانفعالات عادة ما تكون فورية وواضحة وأن الصراعات الأسرية وعدم الثقة بالنفس من العوامل المرتبطة بمرض القرحة المعدية، كما تشير دراسات أخرى أن ثلثي مرضى القولون يعانون من مشكلات أسرية، وأن احتمالية إصابة أكثر من فرد في الأسرة الواحدة بالتهاب القولون لا ترجع بسبب العوامل الوراثية فقط بل نتيجة التعرض لضغوط مشتركة داخل الأسرة نفسها. (لطفي الشربيني، 2003: 67).

الدراسات السابقة:

الدراسات التي تناولت التوافق الزوجي والأعراض السيكوماتيك:

قد أجرى كل من Holahan & MooS (1985) دراستهما والتي بحثت في ضغوط الحياة والصحة الشخصية وسبل المواجهة والمساندة الأسرية في مقاومة



الضغوط، وهدفت إلى دراسة العوامل التي يمكن أن تقلل من التأثيرات السلبية من ضغوط الحياة، وشملت عينة البحث ٢٩٧ أسرة، وكان متوسط عمر العينة 44 سنة للرجال، 42 سنة للنساء، وقد قسمت العينة الخاضعة للدراسة إلى مجموعتين مجموعة في كرب (تحت ضغوط شديدة وفي ضيق شديد)، مجموعة مقاومة للضغوط (تحت ضغوط شديدة وفي ضيق أقل)، وجمعت النتائج بواسطة نموذج للأعراض السيكوسوماتية والاككتاب، ووحدات تغيير الحياة السلبية. السمات الشخصية، وإستراتيجيات التغلب على الضغوط والمساندة الأسرية، أظهرت النتائج أن الذين تكيفوا مع ضغوط الحياة بأقل انفعال جسمي ونفسي كانوا أكثر انبساطاً وأقل ميلاً لاستخدام التعامل التجنبي مثل حبس شعورهم بالضغوط أو التعبير عن خصومتهم في علاقتهم الداخلية من الأشخاص الذين صاروا مرضي بفعل الانفعال، كما كان الرجال في المجموعة المقاومة للضغوط أكثر ثقة بأنفسهم مملوئين بالطاقة وطموحين، أما النساء المقاومات للضغوط فاستعن بمساندة أسرية نوعية أفضل في تأسيس أسرة من نظرائهن في المجموعة التي هي في كرب.

كما هدفت دراسة عايدة شكرى (2001) إلى معرفة ضغوط الحياة والتوافق الزوجي والشخصي لدى المصابات بالاضطرابات السيكوسوماتية والسويات وتكونت عينة البحث من 90 سيدة عاملة متزوجة، 60 سيدة مريضات ضغط مرتفع ومريضات قولون و30 سيدة سوية من مدينة القاهرة، وطبقت قائمة كورنل الجديدة للنواحي العصابي والسيكوسوماتية تعريب وإعداد د/ محمود ابو النيل 1995، واستبيان التوافق الزوجي إعداد د/ عادل عز الدين الاشول 1989، واستخبار أيزينك للشخصية إعداد مصطفى سويف 1975، ومقياس ضغوط الحياة إعداد عايدة شكرى 2001، وأشارت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السويات وبين المريضات السيكوسوماتيات في أبعاد ضغوط الحياة فيما عدا بعض ضغوط العلاقة بالزوج عند مستوى 0.05 لصالح السيكوسوماتيات وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المريضات بارتفاع



ضغط الدم الأولي والمريضات بالقولون العصبي في أبعاد ضغوط الحياة، وأيضًا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النساء السويات وبين المريضات السيكوسوماتيات في أبعاد التوافق الزوجي، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المريضات بارتفاع ضغط الدم الأولي وبين المريضات بالقولون العصبي في متغيرات التوافق الزوجي وأيضًا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المريضات السيكوسوماتيات وبين السويات في خصائص الشخصية (عايدة شكري 2001).

أما دراسة أمل محمود وزينب عبد المحسن (2007) التي بعنوان علاقة بعض المتغيرات النفسية والمعرفية والاجتماعية بمستويات تقبل المرأة للعنف الزوجي، والتي هدفت إلى معرفة خصائص النساء اللاتي يتقبلن العنف الزوجي، وما هي الأسباب التي تجعلهن متقبلات لهذا العنف، وشملت عينة الدراسة (220) سيدة متزوجة من عدة مناطق بجمهورية مصر العربية، تراوحت أعمارهن ما بين (19-43) سنة، واستخدم الباحثان مقياس تقبل العنف الزوجي، وقائمة الأعراض المرضية (SCI90) ومقياس الأفكار اللاعقلانية، وتوصلت الدراسة إلى أن تميزت النساء الأكثر قبولًا للعنف الزوجي المنزلي بمجموعة من المظاهر النفسية والمعرفية المضطربة وظهرت هذه النتائج من خلال أدائهن على قائمة مراجعة الأعراض المرضية وتتمثل في أعراض مرضية محددة مثل الأعراض الجسمانية التي تدفع بصاحبها إلى الشكوى الدائمة من الألم في جميع الأعضاء، والوسواس القهري، وهو اضطراب يسيطر فيه أفكار يصعب مقاومتها رغم رفضها لها، والاكتئاب والقلق والأعراض الذهانية واللاعقلانية، كما أظهرت المقارنات التي تمت بين متغيرات الدراسة أن الزوجة التي ليس لها أطفال والأمية والتي استمر زواجها أكثر من عشر سنوات والمعتمدة اقتصاديًا على زوجها هن الأكثر قبولًا للعنف الزوجي. وخلصت الدراسة أن تقبل المرأة للعنف الزوجي ظاهرة غير صحية بل هي نتاج لمعاناتها من اضطرابات نفسية ومعرفية بالدرجة الأولى.



وبعد ذلك، جاءت دراسة نوال بن عقار (2013) بعنوان الفروق بين المطلقين والمطلقات من حيث الاضطرابات السيكوسوماتية، وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين المطلقين والمطلقات من حيث الاضطرابات السيكوسوماتية والاضطرابات الانفعالية والمزاجية والثقة بالنفس، وكانت عينة الدراسة قوامها 88 مطلقة و(72) مطلق تم اختيارهم عن طريق المعاينة القصدية من الرياض، وقد طبقت قائمة كورنل الجديدة، ومقياس الثقة بالنفس لسيدني شروجر وقائمة أساليب مواجهة الضغوط لكارفر وشاير، وأسفرت النتائج الدراسة عن عدم فروق دالة إحصائياً بين المطلقين والمطلقات من حيث الاضطرابات السيكوسوماتية والانفعالية المزاجية والثقة بالنفس باختلاف طبيعة السكن، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين المطلقين والمطلقات من حيث الاضطرابات السيكوسوماتية والانفعالية المزاجية والثقة بالنفس باختلاف مدة الزواج، وأيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المطلقين والمطلقات من حيث الاضطرابات السيكوسوماتية والانفعالية المزاجية باختلاف عدد الأطفال، ولا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة المعنوية 1.16 بين المطلقين والمطلقات من حيث الثقة بالنفس باختلاف عدد الأطفال لصالح الفئة التي بدون أطفال أو أقل أطفال (نوال بن عقار 2013).

واهتمت هدى محمود وآخرون (2016) بدراسة الاضطرابات الجنسية وعلاقتها بالتوافق الزوجي لدى المتزوجات دراسة وصفية إكلينيكية، وقد أجريت هذه الدراسة في مصر، هدفت الدراسة إلى التعرف على أنواع الاضطرابات الجنسية السائدة لدى المتزوجات عينة الدراسة، ومستوى التوافق الزوجي لديهن، والتعرف على العلاقة بينهم، وأخيراً دراسة حالة متعمقة للتعرف على البناء النفسي لها. تكونت عينة الدراسة الحالية من: عينة استطلاعية وقوامها (30) سيدة وذلك للتعرف على الاضطرابات الجنسية ومستوي التوافق الزوجي لديهن، حصلت (12) سيدة منهن على درجات مرتفعة على استبيان الاضطرابات الجنسية. ودراسة الحالة حصلت على درجات مرتفعة على استبيان الاضطرابات الجنسية ودرجة منخفضة على استبيان التوافق الزوجي. توصلت الدراسة



إلى العديد من النتائج أهمها: انحصار الاضطرابات الجنسية لدى عينة الدراسة في نوعين هما: اضطراب الاورجازم بنسبة 80%، واضطراب الرغبة الجنسية بنسبة 20%، ولا يوجد اضطرابان الألم الجنسي والتشنج المهبلي، وتتوعدت نسب التوافق الزوجي لدى السيدات المرتفعات في درجات الاضطرابات الجنسية إلى: 3.8% توافق زوجي ضعيف و 7.66% توافق متوسط، و 25% توافق مرتفع وهناك علاقة ارتباطية موجبة بين درجة الاضطرابات الجنسية ودرجة التوافق الزوجي لدى عينة الدراسة، ويرجع البرود الجنسي لدى الحالة المتعمقة إلى عوامل مثل صدمة الختان.

تعليق:

من خلال استعراض أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة نشير أن مما لاشك فيه الدراسة الحالية استغادت كثيراً من الجهود المقدمة من قبل الباحثين السابقين للوصول إلى تشخيص دقيق للمشكلة ومعالجتها بشكل أكثر شمولية، ومن جوانب الاستفادة العلمية للدراسات السابقة استغادت الدراسة من جميع الدراسات السابقة في الوصول إلى صياغة دقيقة للعنوان البحثي الموسوم بمكونات العلاقات بين والتوافق الزوجي والأعراض السيكوسوماتية لدى الأزواج وزوجاتهم، وأيضاً هناك فائدة من جميع الدراسات السابقة في الوصول للمنهج الملائم لهذه الدراسة، وظفت الدراسة الحالية توصيات ومقترحات الدراسات السابقة في دعم مشكلة الدراسة وأهميتها وفي صياغة أدوات الدراسة وفي إثراء الإطار النظري وفي صياغة التصور المقترح.

لم تقتصر هذه الدراسة على فئة عمرية واحدة أو عدد سنوات زواج محدود وإنما تضمنت مجموعة من المراحل العمرية المختلفة، ومدى زمني لسنوات الزواج كبير لضمان تشخيص الواقع بدقة في جميع مراحل الحياة الزوجية، وتعددت أدوات هذه الدراسة من أجل جمع البيانات بدقة أكبر وصدق للنتائج.

وأيضاً تلك الدراسة تتطرق لشمول العينة لعدد ليس بقليل من الأزواج والزوجات



والمحدد بـ (200) زوج وزوجة للوصول إلى نتائج واقعية وصادقة، وتكون ممثلة لأكبر قدر مستطاع لتمثيل المجتمع الأصلي.

وترى الباحثة أن مجتمعنا يحتاج إلى المزيد من تلك الدراسات الأسرية الاجتماعية لدراسة المشكلات الزوجية، ومحاولة رصدها للوصول إلى الحد منها قدر المستطاع.

نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

نوع الدراسة: تقع هذه الدراسة في إطار البحوث الوصفية التي تستهدف وصف الظواهر والأحداث، والظروف المحيطة بها وتصور العلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى المؤثرة والمتأثرة فيها، كما تصور شكل العلاقة بين متغيراتها باستخدام أساليب البحث العلمي وأدواته بهدف الوصول إلى نتائج تفسر العلاقات والفروق وتأثيرها.

منهج الدراسة: تعتمد الدراسة على منهج المسح بوصفه نموذجًا معياريًا لخطوات جمع البيانات والمعلومات عن متغيرات الدراسة، ويسمح باختبار العلاقات بين متغيرات الدراسة، والتحقق من صحة الفروض، و استخلاص نتائج تفسيرية بشأنها، ويعتبر منهج المسح من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات النفسية.

إجراءات البحث:

مجتمع وعينة الدراسة الميدانية: تتكون عينة الدراسة من 200 زوج وزوجة (100) زوج، و(100) زوجة من المجتمع المصري و تركز الدراسة الحالية على الأزواج المصريين، وعلى الزوجات المصريات على أن يكون الزوجان يعيشان معًا في منزل واحد لا تقل فترة الزواج عن سنة ولديهما أبناء، وتراوح أعمارهم



ما بين 20: 50 من محافظة القاهرة.

أدوات جمع البيانات:

• اختبار كورنل للأعراض السيكوسوماتية تعريب وتقنين أ.د/ محمود السيد أبوالنيل،
يتكون من 223 فقرة.

• مقياس التوافق الزوجي (إعداد الباحثة) يتكون من 50 فقرة.

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام عدة أساليب إحصائية للتحقق من الفروض التي طرحت وهي كالتالي:

(1) معاملات الارتباط.

(2) اختبار (ت) T Test.



نتائج الدراسة: أهم نتائج الدراسة:

- معرفة العلاقة بين التوافق الزوجي والقابلية للإصابة بالأعراض السيكوسوماتية لدى الأزواج وزوجاتهم.

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التوافق الزوجي وبين القابلية للإصابة بالأعراض السيكوسوماتية لدى الأزواج وزوجاتهم.

وللإجابة على الفرض السابق قامت الباحثة بتطبيق اختباري التوافق الزوجي والأعراض السيكوسوماتية على عينة الدراسة من الأزواج وزوجاتهم ثم قامت بتصحيح الاختبارين وتحويل استجابات أفراد العينة إلى درجات كمية قابلة للمقارنة ثم قامت بحساب معامل الارتباط بيرسون عن طريق جدول الانتشار بين درجات التوافق الزوجي ودرجاتهم في الأعراض السيكوسوماتية.

والجدول التالي (000) يبين العلاقة الارتباطية بين التوافق الزوجي وبين القابلية للإصابة بالأعراض السيكوسوماتية لدى الأزواج وزوجاتهم.

جدول (000) العلاقة بين التوافق الزوجي والقابلية للإصابة بالأعراض السيكوسوماتية لدى الأزواج وزوجاتهم.

المتغيرات	ر	معامل التحديد
التوافق الزوجي والقابلية للإصابة بالأعراض السيكوسوماتية	0,21 - **	0,04

من الجدول السابق (000) يتبين مايلي:

1- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين التوافق الزوجي وبين القابلية للإصابة بالأعراض السيكوسوماتية لدى عينة الدراسة من الأزواج وزوجاتهم.



2- يبين الجدول أن معامل الارتباط بين التوافق الزوجي وبين القابلية للإصابة بالأعراض السيكوسوماتية دال عند مستوى دلالة (0,01) مما يشير إلى أن مستوى الثقة في المعامل (0,99) وأن مستوى الشك (0,01).

3- تدل العلاقة الارتباطية السالبة الدالة إحصائيًا على أنه كلما زادت درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج وزوجاتهم، قلت درجة القابلية للإصابة بالأعراض السيكوسوماتية، والعكس أيضًا صحيح، حيث إن العلاقة الارتباطية سالبة عكسية.

4- يبين الجدول أن معامل التحديد للعلاقة بين التوافق الزوجي والقابلية للإصابة بالأعراض السيكوسوماتية (0,04) مما يشير إلى أن التوافق الزوجي يفسر ما مقداره (4%) من التباين في درجات القابلية للإصابة بالأعراض السيكوسوماتية.

- معرفة الفروق بين الأزواج والزوجات في التوافق الزوجي:

توجد فروق دالة إحصائية بين الأزواج وزوجاتهم في درجة التوافق الزوجي.

وللإجابة على الفرض السابق، قامت الباحثة بتطبيق اختبار التوافق الزوجي على أفراد عينة الدراسة من الأزواج وزوجاتهم ثم قامت بتصحيح الاختبار وتحويل استجابات أفراد العينة إلى درجات كمية قابلة للمقارنة ثم قامت بحساب متوسط درجات الأزواج في التوافق الزوجي وانحرافها المعياري ومتوسط درجات الزوجات وانحرافها المعياري، ثم قامت بحساب اختبار " ت " للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين.

والجدول التالي (000) يبين الفروق بين الأزواج وزوجاتهم في التوافق الزوجي.



جدول (000) الفروق بين الأزواج وزوجاتهم في التوافق الزوجي.

المتغير	الأزواج		الزوجات		قيمة " ت "	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
التوافق الزوجي	103,4	7,28	106,8	7,68	3,2	دالة 0,01

ومن الجدول السابق (000) يتبين مايلي:

- 1- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الأزواج ومتوسط درجات الزوجات في التوافق الزوجي.
- 2- الفروق بين الأزواج وزوجاتهم في القابلية للإصابة بالأعراض السيكوسوماتية دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) مما يشير إلى نسبة الثقة في الفروق (0,99) أن نسبة الشك (0,01).
- 3- يشير الجدول السابق إلى أن الزوجات أعلى توافقاً زوجياً من الأزواج بفارق دال إحصائياً.

معرفة الفروق بين الأزواج والزوجات في قابلية الإصابة بالأعراض السيكوسوماتية.

توجد فروق دالة إحصائية بين الأزواج وزوجاتهم في درجة القابلية للإصابة بالأعراض السيكوسوماتية.

وللتحقق من الفرض السابق قامت الباحثة بتطبيق اختبار الأعراض السيكوسوماتية على أفراد عينة الدراسة من الأزواج وزوجاتهم ثم قامت بتصحيح الاختبار وتحويل استجابات أفراد العينة إلى درجات كمية قابلة للمقارنة ثم قامت بحساب متوسط



درجات الأزواج في القابلية للإصابة بالأعراض السيكوسوماتية وانحرافها المعياري ومتوسط درجات الزوجات في القابلية للإصابة بالأعراض السيكوسوماتية وانحرافها المعياري ثم قامت بحساب اختبار " ت " للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين.

والجدول التالي (000) يبين الفروق بين الأزواج وزوجاتهم في القابلية للإصابة بالأعراض السيكوسوماتية.

جدول (000) الفروق بين الأزواج وزوجاتهم في القابلية للإصابة بالأعراض السيكوسوماتية.

المتغير	الأزواج		الزوجات		قيمة " ت "	مستوى الدلالة
	ع	م	ع	م		
القابلية للإصابة بالأعراض السيكوسوماتية	24,65	34	30,2	47,2	3,36	دالة 0,01

ومن الجدول السابق (000) يتبين مايلي:

1- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الأزواج ومتوسط درجات الزوجات في القابلية للإصابة بالأعراض السيكوسوماتية.

2- الفروق بين الأزواج وزوجاتهم في القابلية للإصابة بالأعراض السيكوسوماتية دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) مما يشير إلى نسبة الثقة في الفروق (0,99) أن نسبة الشك (0,01).

3- يشير الجدول السابق إلى أن الزوجات أعلى من الأزواج في درجة القابلية للإصابة بالأعراض السيكوسوماتية بفارق دال إحصائياً.



المصادر والمراجع

المراجع العربية:

1. أمال علي طالب (2008): درجة إشباع الحاجات الأساسية وعلاقتها بدرجة التوافق الزوجي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
2. جمال السيد تقاحه (2000): الأمراض السيكوسوماتية، دار التيسير للطباعة والنشر، المنيا، مصر.
3. حفيظة بلخير، (2012): عوامل نجاح وفشل العلاقة الزوجية، مجلة دراسات، العدد 22، مطبعة الأفاق، الأغواط، الجزائر.
4. داليا حسن عبده أحمد على (2013): علاقة التوافق المهني بالأعراض السيكوسوماتية لدى المضيف الأرضي بشركات الطيران، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
5. سراي مهدي (2012): الاحتراق النفسي وعلاقته بالتوافق الزوجي لدى أساتذة المرحلتين المتوسطة والثانوية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، الجزائر.
6. سناء الخولي (2004): الأسرة في عالم متغير، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
7. صالح حزين السيد (1991): ديناميات الأسرة المشكلة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
8. صفاء إسماعيل مرسي (2008): الاختلالات الزوجية الأسباب والعواقب، الوقاية والعلاج، ط 6، دار إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
9. عايدة شكرى (2001): ضغوط الحياة والتوافق الزوجي والشخصية لدى المصابات بالاضطرابات بالاضطرابات السيكوسوماتية والسويات دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.
10. عبد الرحمن عيسوي (1994): الأمراض السيكوسوماتية مع دراسة ميدانية على عينة من الشباب العربي ومقياس للسيكوسوماتية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
11. عبد الكريم بكار (2009): مسار الأسرة دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، ط 1، القاهرة، مصر.
12. فرج عبد القادر طه (2009): موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، الطبعة الأولى، مكتبة الأنجلو، القاهرة.
13. كمال إبراهيم مرسي (٢٠١٣): العلاقات الزوجية والصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس، ط4، دار القلم، مصر.
14. لطفي الشربيني (2003): الطب النفسي وهموم الناس، منشأة المعارف ط1، الإسكندرية، مصر.
15. ليلي محمد العارف (2015): فاعلية برنامج تكاملي لتنمية مهارات التواصل اللفظي وغير



اللفظي بين الزوجين حديثي الزواج كمدخل لتحسين التوافق الزوجي دراسة على معلمي التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، مصر.

16. محمد إبراهيم الغصين (2010): الأعراض السيكوسوماتية لدى الأشخاص الذين عانوا من فقدان نتيجة الحرب على غزة، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، جامعة أبو ديس، القدس، فلسطين.

17. محمود السيد أبو النيل (1994): الأمراض السيكوسوماتية، المجلد الأول دار النهضة العربية للطباعة، والنشر، ط2، بيروت، لبنان.

18. منى أبوطيرة (1989): علاقة الاضطرابات السيكوسوماتية بالشخصية والتشئة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

19. نوال بن عقار (2013): الآثار النفسية والسيكوسوماتية للطلاق لدى المطلقين والمطلقات، دراسة مقارنة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، الجزائر.

20. هدى محمود وآخرون (2016): الاضطرابات الجنسية وعلاقتها بالتوافق الزوجي لدى المتزوجات، مجلة البحث العلمي في الآداب، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، المجلد الثاني، ع17، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر

المراجع الأجنبية:

1. Darya, D. & Dawn, M. (2007). Examining the Process by Which Marital Maternal Warmth: The Role of Coparenting Support as a Adjustment Affects Mediator. *Journal of Family Psychology*, 212288296
2. General traits of personality and affectivity as predictors of satisfactions in intimate relationships, Evidence from self and partner – Ratings , *journal of personality*, 68.3
3. Diveir & Rofail (1991), the importance of dialogue and communication between couples and the impact on maritalharmony ,social behavior & per sodality , 72(4) ,412-419.
4. Duggal, M; Singh TB; Misra, G (2001) Personal and contextual determinants of marital compatibility, *Indian Journal of Clinical Psychology.*; 28(2).
5. Holahan, C.J,& Moos, R.H.(1985):Life stress and health personality, coping and Family support in stress and resistance, *journal of personality and social psychology*, vol.49, No.3,pp.739-747.
6. Joseph Wolpe (1980): psychosomatics, volume 21, issue, pp 379-385.
7. Joseph Wolpe (1980): psychosomatics, volume 21, issue, pp 379-385.



Middle East Research Journal

Refereed Scientific Journal
(Accredited) Monthly



Issued by
Middle East
Research Center

Vol. 97
March 2024

Fifty Year
Founded in 1974



Issn: 2536 - 9504
Online Issn: 2735 - 5233